

س: عام على الحرب والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، متى سنرى عملية إعادة الإعمار في غزة وقد رصد المجتمع الدولي في مؤتمر شرم الشيخ العام الماضي مليارات لذلك؟

ج: صحيح في مؤتمر شرم الشيخ بعد العدوان رصد أكثر من 4.7 مليار دولار لكن ما زالت في خزائن الدول المانحة، نحن اقترحنا إعادة إعمار ما دمرته الحرب من خلال المؤسسات الدولية، رفضوا إما من طريقنا أو لا، ولو صرف بعض هذه الأموال لأعيدت الحياة لقطاع غزة. وهنا لا بد من التأكيد أنه لا طريق إلا بإعادة اللحمة وبسرعة بإجراء الانتخابات ويختار الشعب من يريد.

س: ماذا عن صفقة "زين" للاتصالات والمستثمرين؟

ج: نحن نتمنى أن يأتي إلى الأراضي الفلسطينية مستثمرون كويتيون فلدينا صفقة (زين) ومن خلالكم نقول للجميع أن العقبات قد زالت فعلاً أمام هذه الصفقة ونأمل أن يعودوا لإكمال هذه الصفقة نحن جاهزون لها.

ونقول إننا اليوم جاهزون أكثر من ذي قبل، فلدينا العديد من المشاريع الحيوية والاستثمارية. لدينا مشاريع إسكان ومشاريع سياحية وغيرها من القطاعات الاقتصادية المهمة نتمنى من إخواننا المستثمرين الكويتيين أن يستثمروا في فلسطين ويشاركوا معنا وسيحظون بكل التسهيلات والتشجيع، خاصة وأن لدينا استقراراً أمنياً ولدنا نمو اقتصادي ملموس وفرص استثمارية مجدية.

هنا ننظر إلى دور كويتي للمساعدة في دفع هذه النهضة الاقتصادية إلى الأمام.

وثيقة رقم 3:

بيان صادر عن مكتب نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلون يحتج فيه على أوامر اعتقال بريطانية بحق شخصيات إسرائيلية رفيعة المستوى³

5 كانون الثاني/يناير 2010

اجتمع نائب وزير الخارجية السيد داني أيلون اليوم مع المدعية البريطانية العامة، البارونة سكوتلند. خلال الاجتماع، عبر نائب وزير الخارجية أيلون عن احتجاج دولة إسرائيل على إصدار أوامر اعتقال في بريطانيا بحق شخصيات إسرائيلية رفيعة المستوى. كما أوضح نائب وزير الخارجية بأن رفع الدعاوى ضد شخصيات إسرائيلية رفيعة المستوى في بريطانيا هو أمر لا يطاق ولا يحتمل وأن هذا الوضع "سيثقل ويلقي بظله على استمرار العلاقات الطبيعية بين الدولتين".

وتطرقت المدعية البريطانية العامة من جانبها بإسهاب إلى هذا الموضوع، وأشارت إلى أنها تعي لأهمية هذا الموضوع ولضرورة إيجاد حل له، وبأسرع وقت ممكن. وأوضحت المدعية العامة بأن الحكومة البريطانية تدرس في هذه الأيام مواصلة اتخاذ الخطوات المطلوبة من أجل حل هذه المشكلة.

هذا وقد تطرق نائب وزير الخارجية إلى خطورة تصعيد نشاطات المنظمات المعادية لإسرائيل واستغلالها لجهاز القضاء البريطاني بهدف مهاجمة إسرائيل. وشدد على لا معقولية الوضع في ضوء حقيقة كون غالبية مواطني الدولة هم ممن يخدمون في الجيش، مما يحول دون تمكنهم من زيارة بريطانيا، الأمر الذي سوف يمس بالمصالح البريطانية أيضاً.

وثيقة رقم 4 :

مقابلة مع محمود عباس حول المصالحة الفلسطينية والجدار الفولاذي الذي تبنيه مصر على الحدود مع قطاع غزة، وحول العلاقة مع قطر⁴ [مقتطفات]

5 كانون الثاني/ يناير 2010

س: فلنبدأ بملف المصالحة الفلسطينية فخامة الرئيس.. من وجهة نظرك، ما هي العقبة الرئيسية التي تقف دون إتمام المصالحة الفلسطينية؟

ج: أنا سأجيبك.. حركة حماس لا تريد الانتخابات وأنا سمعت هذا الكلام في عدة مناسبات، والوثيقة المصرية التي قدمت لنا عبارة عن بيانات تتعلق بترتيب البيت الفلسطيني الداخلي وصولاً للانتخابات.. وهذه الورقة عرضت على حماس في بداية شهر أكتوبر، ثم جاء بها المصريون ووافقنا عليها فوراً.. ولا أريد أن أكرر ما قلته سابقاً من أننا وقعنا تحت ضغط شديد ألا نوقع من الأميركيين. وبعد أن وقعنا قالت حماس إنها لا تريد أن توقع، لأن لديها بعض الملاحظات والمحددات.

وحتى يوم أمس عندما وصل السيد خالد مشعل إلى السعودية قال: نحن قريبون جداً من الوصول إلى اتفاق ومستعدون لهذا الاتفاق ولكن مع بعض التعديلات.

ولكن إذا فتحنا باب التعديلات فإن هناك "15" منظمة فلسطينية على الأقل ستدلي بدلوها.. وعندها سنعود إلى عام أو عامين من الحوار ونحن الفلسطينيين "شاطرين" في الحوار، لدينا القدرة على فتح حوار لمدة عشر سنوات دون الوصول إلى نتيجة.

ولذلك نحن نقول إن هذه الورقة اعتمدت، وعليه تعالوا نذهب إلى الانتخابات.. فليل لنا بصريح العبارة إن حماس لا تريد الانتخابات.

خلال لقاء مع قناة "الجزيرة"، قال لي محمد كريشان: أنتم تريدون أن تخرجوا حماس من الباب الذي دخلت منه.. وأنا أتساءل لماذا نخرجهم؟ إذا كانوا قد دخلوا بالديمقراطية فليثبتوا أنفسهم بالديمقراطية أو لا يثبتوا أنفسهم.. هذه قضية تتعلق بهم.

وقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن الانتخابات التي جرت في السلطة الفلسطينية تتمتع بحجم من الشفافية لا يحصل في أي بلد في العالم وهذا بشهادة الجميع. فكل من جاء وراقب الانتخابات عندنا تشريعية كانت أو رئاسية [أو] بلدية يشهد بأننا نتمتع بكامل النزاهة.

